

التاريخ والساعة: 24 أكتوبر 2017، 1:30 ظهراً

العنوان: أوروبا: عودة أم انهيار؟

مدير الجلسة: مدير الجلسة: دانيال فرانكلين، محرر تنفيذي، مجلة الإيكونوميست، المملكة المتحدة

المتحدثون:

- جاك أتالي، المؤسس والرئيس، بوسيتيف بلانيت، فرنسا
- ستيفان بوجناح، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة، يورونكست، فرنسا
- مارتن رايتز، الرئيس القطري، روتشيلد غروب، ألمانيا
- ويليام بيتر، كبير الاقتصاديين، سيتي غروب، الولايات المتحدة الأمريكية
- جان بيير مستيه، الرئيس التنفيذي، يوني كريديت غروب، إيطاليا
- جان ليمير، رئيس مجلس الإدارة، بنك بي إن بي باريس، فرنسا

نظرة عامة على الجلسة:

بعد فترة مطولة من الاضطرابات الاقتصادية في كثير من أصقاع أوروبا، بدأت المنطقة الآن تحقق أداء متفوقاً. ويبدو صندوق النقد الدولي تفاؤله تجاه النمو الأوروبي، كما أن ثقة مؤسسات الأعمال عند أعلى مستوى لها منذ عقد من الزمن. فمعدلات البطالة انخفضت. ونمو إجمالي الناتج المحلي مطرد. فما الآفاق المتوقعة لكبرى أسواق العالم؟ وهل ينبغي أن يخطط المستثمرون لقارة متفاوتة السرعات أم أن النمو المستدام شيء ممكن؟ وهل وُضعت السياسات المناسبة موضع التنفيذ لتحفيز الابتكار وريادة الأعمال؟ وكيف ينبغي على مسؤولي البنوك المركزية وواضعي السياسات أن يرصدوا المخاطر كالاتئمان العائلي والمعروض النقدي والعقارات وأسعار الأسهم للحيلولة دون صدمات الماضي؟

أهم الاستنتاجات:

- يقدم الممثلون من المؤسسات الوطنية نمطياً استنتاجات إيجابية بشأن حالة التقدم في بلدانهم قياساً على الأمم الأوروبية الأخرى
- الشيء المشترك الذي يجمع بينهم هو الإيمان بأن الآفاق المستقبلية في أوروبا مبشرة، لكن يمكن بذل المزيد من الجهد لتعزيز منطقة اليورو في مواجهة الصدمات المستقبلية المحتملة
- يظل النمو المشترك شيئاً ممكناً في أوروبا لو اتجه القادة والمواطنون الأوروبيون إلى التفاؤل وتخلوا عن السلبية
- لكن التفاؤل ينبغي ألا يفسح المجال أمام السذاجة حيال تعرض معدلات النمو للخطر والحاجة إلى مواصلة تبني الإصلاحات الهيكلية لتأمين مستقبل المشروع الأوروبي
- تشمل المجالات الأساسية ذات الأولوية على صعيد الإصلاح ما يلي: بناء قدرات رأس المال البشري، وحماية دور البنك المركزي الأوروبي بوصفه حكماً وجهة تنظيم، وتشجيع الابتكار عبر القطاعات كافة، بما فيها البنوك ومؤسسات التمويل، والاستثمار في البحوث والتطوير للتنافس مع الاقتصادات العالمية، بما في ذلك الولايات المتحدة

أهم الاقتباسات:

- دانيال فرانكلين، محرر تنفيذي، مجلة الإيكونوميست: "هناك كلمة ترتبط حالياً بأوروبا لم ترتبط بها منذ زمن، وهي التفاوض".
- جاك أتالي، المؤسس والرئيس، بوسيتيف بلانيت: "فرنسا عائدة. فهي تتمتع بقيادة سياسية قوية وأجندة إصلاحية قابلة للتحقيق. وتقع على عاتق البلدان الأوروبية الأخرى مسؤولية الاستجابة".
- ويليام بيتر، كبير الاقتصاديين، سيتي غروب: "التعافي الدوري ناتج عن حقيقة أن أوروبا كفت عن إثارة المتاعب لنفسها بشكل يومي وتحولت إلى فعل ذلك بشكل أسبوعي".
- مارتن رايتز، الرئيس القطري، روتشيلد غروب، ألمانيا: "الاقتصاد الأوروبي على درجة كبيرة من العالمية، وبالتالي فكلما نما شيء في العالم، نمت معه أوروبا".
- ستيفان بوجناح، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة، يورونكست: "السبب الوحيد في نجاح أوروبا في وجه التحديات المعقدة هو الابتكار والاستثمار في رأس المال البشري".
- بوجناح: "بخصوص عنوان هذه الجلسة، إذا كنتم تؤمنون بأن أوروبا انهارت فسوف تخسرون أموالاً. وإذا كنتم تؤمنون بأن أوروبا عائدة فسوف تريحون أموالاً".
- جان ليمير، رئيس مجلس الإدارة، بنك بي إن بي باريس: "ينتهج إيمانويل ماكرون مساراً مختلفاً تجاه أوروبا وليس الكل متفقين معه في ذلك. لكن دعونا نكون واضحين، فالفائز من وراء الانتخابات الفرنسية هو أوروبا".
- جان بيير مستيه، الرئيس التنفيذي، يوني كريديت غروب: "الاقتصاد الإيطالي لا ليس مكرونة وسياحة فحسب. فإيطاليا من أقوى البلدان في الخبرة الهندسية في أوروبا".